زيد بن الحباب فزاد في اسناده رجلا وهو جبير بن نفير ذكره
ابو داود في سننه في باب كراهة الوسوسة بحديث النفس
في الصلاة فقال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا يزيد بن
الحباب ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس
الخولاني عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر فذكر الحديث
هذا آخر كلام ابي علي الغساني رحمه الله وقد اتقن رحمه الله
هذا الاسناد غاية الاتقان والله اعلم واسم ابي ادريس عائذ الله
بالذال المعجمة ابن عبد الله واما زيد بن الحباب فبضم الحاء
المهملة وبالباء الموحدة المكررة والله اعلم **قوله** كانت علينا
رعاية الابل بفتحات نوبتي فرعيتها بعشي معنى هذا الكلام انهم
كانوا اثنتا وبون رعي ابلهم فيجتمع الجماعة ويضمون ابلهم
بعضها الى بعض فيرعاها كل يوم واحد منهم ليكون ارفق بهم
ويتصرف البانون في مضاجعهم والرعاية بكسر الراء وهي
الرعي **وقوله** رددتها بعشي اي ردتها الى مراحها في آخر النهار
ونفرغت من امرها ثم جئت الى مجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله اعلم **قوله** صلى الله عليه وسلم فيصلي ركعتين
مقبل عليهما بقلبه ووجهه هكذا هو في الاصول مقبل اي
وهو مقبل وقد جمع صلى الله عليه وسلم بهاتين اللفظتين
انواع الخضوع والخشوع لان الخضوع في الاعضاء والخشوع
بالقلب على ما قاله جماعة من العلماء **قوله** ما اجود هذه يعني
هذه الكلمة او الفايدة او البشارة او العبادة وجودتها من
جهات منها انها سهلة ميسرة يقدر عليها كل احد بلا مشقة
ومنها ان اجرها عظيم **قوله** جئت انفا اي قريبا وهو بالمد
على اللغة المشهورة وبالقصر على لغة صحيحة قري بها في
قوله صلى الله عليه وسلم فيبلغ او يسبغ الوضوء هما بمعنى

واحد اي يتمه ويكمله فيوصله مواضعه على الوجه المسنون والله
اعلم اما احكام الحديث ففيه انه يستحب للمتوضي ان يقول عقب
وضوئه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله هذا متفق عليه ويتبغي ان يضم اليه ما جاء في رواية
الترمذي متصلا بهذا الحديث اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين ويستحب ان يضم اليهما ما رواه النسائي
في كتابه عمل اليوم والليلة مرفوعا سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك استغفرك واتوب
اليك قال اصحابنا ويستحب هذه الاذكار للمغتسل ايضا والله اعلم

باب آخر في صفة الوضوء

فيه حديث عبد الله
ابن زيد بن عاصم وهو غير عبد الله بن زيد بن عبد ربه صاحب
الاذان كذا قاله الحفاظ من المتقدمين والمتاخرين وغلطوا
سفيان بن عيينة في قوله هو هو ومن نص على غلطه في ذلك
البخاري في كتاب الاستسقاء من صحيحه وقد قيل ان صاحب
الاذان لا يعرف له غير حديث الاذان والله اعلم **قوله** فدعا باناء
فاكفا منها على يديه هكذا هو في الاصول منها وهو صحيح اي من
المطهرة او الاداوة وقوله اكفأ هو بالهمز اي امال وصب
وفيه استحباب تقديم غسل الكفين قبل غمسهما في الاناء **قوله**
فمضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلاثا وفي
الرواية التي بعدها فمضمض واستنشق واستنثر من ثلاث
غرفات في هذا الحديث دلالة ظاهرة للمذهب الصحيح المختار
ان السنة في المضمضة والاستنشاق ان يكون بثلاث غرفات
يتمضمض ويستنشق من كل واحدة منها وقد قدمنا ايضاح
هذه المسئلة والخلاف فيها في الباب الاول والله اعلم **وقوله**
في هذه الرواية الثانية فمضمض واستنشق واستنثر فيه حجة

Copyright © King Saud University